

بحار الأنوار

[196] إليه ولم ألبث أن خرج، قال: ادخل. فدخلت الدار التي كان فيها محبوسا فإذا بحياه قبر يحفر، فدخلت وسلمت وبكيت بكاء شديدا فقال: ما يبكيك؟ قلت: لما أرى، قال: لا تبك لذلك، لا يتم لهم ذلك، فسكن ما كان بي فقال: إنه لا يلبث أكثر من يومين، حتى يسفك^١ دم^٢ه ودم صاحبه الذي رأيت^٣ه، قال: فوا^٤ ما مضى غير يومين حتى قتل. فقلت لابي الحسن عليه السلام: حديث رسول الله صلى الله عليه وآله " لا تعادوا الايام فتعاديكم قال: نعم إن لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله تأويلا. أما السبت فرسول الله صلى الله عليه وآله والا^٥حد أمير المؤمنين عليه السلام، والاثنين الحسن والحسين عليهما السلام والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وأنا علي بن محمد، والخميس ابني الحسن، والجمعة القائم منا أهل البيت (1). 9 - يج: روى أبو سعيد سهل بن زياد قال: حدثنا أبو العباس فضل بن أحمد بن إسرائيل الكاتب ونحن في داره بسامره فجرى ذكر أبي الحسن فقال: يا أبا سعيد إني احدثك بشئ حدثني به أبي قال: كنا مع المعتز وكان أبي كاتبه فدخلنا الدار، وإذا المتوكل على سرير^٦ه قاعد، فسلم المعتز ووقف ووقفت خلفه، و كان عهدي به إذا دخل رجب به ويأمر بالقعود فأطال القيام، وجعل يرفع رجلا ويضع اخرى وهو لا يأذن له بالقعود. ونظرت إلى وجهه يتغير ساعة بعد ساعة ويقبل عليه الفتح بن خاقان ويقول: هذا الذي تقول فيه ما تقول، ويردد القول، والفتح مقبل عليه يسكنه، يقول: مكذوب عليه يا أمير المؤمنين وهو يتلظى ويقول: والله لاقتلن هذا المرائي الزنديق وهو يدعي الكذب، ويطعن في دولتي ثم قال: جئني بأربعة من الخزر فجئ بهم ودفع إليهم أربعة أسياف، وأمرهم أن يرطنوا بالسنتهم إذا دخل أبو الحسن ويقبلوا

(1) مختار الخرائج ص 212.